

بسم الله الرحمن الرحيم

كثير السؤال عن الإخوة في دماج وما نزل بهم، وكلكم إن شاء الله يعلم ما نزل بإخواننا أهل السنة هناك، ونسأل الله جل وعلا أن يثبتهم، وأن يربط على قلوبهم، وأن يثبت أقدامهم، وأن ينزل عليهم نصره المؤزر سبحانه وتعالى، وأن يرينا في عدوهم عجائب قدرته، عدو الإسلام والإيمان، شر الطوائف، طوائف الرفض في هذا العصر شر الطوائف، وهم نقمة على أهل الإسلام - نسأل الله العافية والسلامة-. وأما حالهم والكلام فيه فأنا قد تكلمت فيه ثلاث مرات - فيما أعلم -: مرة قبل الحج في مسجد بني سلمة في درس الحج، ومرة بعد الحج مباشرة، ومرة أخرى في أيام الدراسة هذه، وقولي فيها هو قول واحد - ما سمعتموه وبلغكم -: أنه **يجب على أهل السنة والإيمان في اليمن أن ينصروا إخوانهم، ولا سيما وقد استنصروهم، والله جل وعلا يقول: {وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق}**، وهؤلاء لا ميثاق بيننا وبينهم، هم أعداء، وفي كل مرة ينقضون العهود، وهم أحفاد اليهود، ماذا ينتظر منهم؟! فيجب على أهل السنة في اليمن خاصة في هذا الوقت ما دام وقد تكالب هؤلاء الأرفاض الأنجاس الأرجاس على أهل السنة والإيمان **يجب على أهل السنة في اليمن كافة أن ينصروا إخوانهم، وقد مدوا إليهم أيديهم**

يستنصرونهم، **والله الذي لا إله غيره ولا رب سواه لو كنت في اليمن لجلت اليمن كله محرضاً على قتال هذه الطائفة الخبيثة،** والله ما يسوغ التخادل عن أهل السنة والإيمان ويجب على أهل السنة في اليمن قاطبة أن ينصروا إخوانهم، وإلا فليعلموا أنه سيأتيهم ما يأتي إخوانهم، وما نزل بإخوانهم، هؤلاء لا يرحمون أهل السنة، ولا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، أعداء الله ورسوله منذ أن طلعا، من أول يوم، هؤلاء **يجب قتالهم ولو كان معك أشاعرة، ولو كان معك بعض الصوفية، يجب قتال هذه الطائفة الفاجرة، هؤلاء ما مثلهم إلا مثل (هولاكو) ومن كان معه،** كيف يقال لأهل السنة: لا تقاتلون؟! يجب على أهل السنة وقد استنصروهم إخوانهم وهم في قلة وضعف وحصار ويمدون أيديهم يستصرخون بهم ويقولون: لا تقاتل؟! وأعجب من هذا أن بعض الإخوة جاءني ويسألني ويقول: إن بعض الناس يقول: نحن إنما دعوتنا دعوة تعليم، طيب دعوة التعليم ماذا تفيد؟ **الآن جاء وقت العمل الذي تعلمنا في الجهاد يجب أن يطبق الآن، الذي تعلمنا في قتال أعداء الله ورسوله يجب أن يطبق الآن، أئمة الحديث وأهل السنة والحديث ما هم أهل تكاسل ودروشة، أئمة الحديث هم أهل الجهاد، الحافظ عبد الغني المقدسي كان يقرأ عليه وهو في الشجر مرابط، تقرأ**

عليه الأجزاء وهو مرابط في الشجر في بلاد الشام، الليل كله وهو في الحراسة وهي تقرأ عليه، كيف يقال: دعوتنا هي التعليم والحديث، و«حدثنا» و«أخبرنا»؟! من قال هذا ما علم معنى «حدثنا» و«أخبرنا»، وما فهم معنى «حدثنا» و«أخبرنا»، نحن نقرأ «حدثنا» و«أخبرنا» لنعمل به، إذا جاء كل شيء في حينه نطبقه ونعمل به، والله لا يجوز **التخادل في نصرة إخواننا، أهل اليمن خاصة -أنا قلت ذلك عدة مرات- فرض عين عليهم،** يجب عليهم أن ينصروا إخوانهم وهم في هذه الحال، وبلغنا أن الوضع اشتد عليهم في اليومين الأخيرين، فنسأل الله جل وعلا أن يفرج عنهم، وأن يثبتهم، وأن يربط على قلوبهم، وأن يغفر لمن مات منهم، وأن يعجل بنصر أهل السنة والإسلام، وعسكر الحديث والقرآن، أسأل الله جل وعلا أن يثبتهم، وأن يحفظ دماءهم، وأعراضهم، وأموالهم، وأن يسلط على عدوهم وعدو المسلمين، هؤلاء الحوثيين أولياء الشياطين، ما من عدو للإسلام إلا والرافضة عون له وإلب له على أهل الإسلام، من عاون (هولاكو) إلا هم! ومن مهد لـ(هولاكو) إلا هم! ومن أوقع بأمة الإسلام ما أوقع إلا هم وعن طريقهم! ويقال بعد ذلك هذا الكلام الذي نسمع أو يأتينا به بعض الإخوة يسألون وكأنه في حيرة من أمره؟! هؤلاء لا رحمة عندهم بأهل الإسلام، **فإذا لم يتكاتف إخواننا أهل السنة، وإذا لم يقوموا لله صادقين ويدعوا عنهم وإلا والله يوشك**

تأكيد فتوى وجوب الجهاد العيني على جميع أهل اليمن للمرافضة الحوثيين - أخزاهم الله -

الذين حاصروا دماج
وهجموا على إخواننا أهل السنة فيها



فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن هاروي المرخلي

- حفظه الله ورعاه -

كان تسجيلها ليلة الاثنين

الموافق ٢٣ محرم من عام ١٤٣٣ هـ

لأنها محل التوحيد والإسلام والإيمان، أهلها أهل
توحيد وإسلام وإيمان - نحسبهم كذلك والله
حسيبهم ولا نركي على الله أحداً -، وهذا يغس به
هؤلاء الفجار، فلا يجوز إسلامهم لهم، ولا يجوز
التخاذل، ونحن - والله الحمد - نسمع وينتهي إلينا
من الأخبار من الثقات، **وخبر الثقة يقوم
مقام المعاينة، ولسنا بالجهال باليمن، والله
الحمد نعرفه، نعرف تضاريسه، ونعرف
قبائله، ونعرف ما عندهم من قوة،
ونعرف ما فيهم من أسلحة، ونعرف ما
عندهم من مذاهب، في الإجمال قد يفوقنا
بعض إخواننا في اليمن بمعرفة بعض
التفاصيل التي لا تؤثر إن شاء الله، فنحن
ما نحن جهال، ولا نحن نعيش في قمم لا
ندري ماذا يجري حولنا، ما تكلمنا إلا
بعلم وعن معرفة.**

فيجب علينا جميعاً أن ننصر إخواننا، ولهم
علينا حق، وأقل ما يجب لهم علينا نحن هنا وفي
كل مكان بعد عنهم: الدعاء، وألا ننساهم من
الدعاء في أوقات الإجابة، وأن نضرع إلى الله كثيراً
بأن يمدهم بنصره، ونسعى بإبلاغ العون لهم بكل
ما نستطيع.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يقطع دابر
هؤلاء المجرمين، وأن يعلي راية السنة والإسلام،
وأن يقطع دابر هؤلاء المنافقين، إنه ولي ذلك
والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أن يعم العذاب والبلاء على الجميع
بسبب التخاذل وعدم النصر.**

معشر الإخوة، الكلام في هذا كثير، وكلما
جاءنا جاء احتجنا لأن نتكلم، وأنا أرجو أن
نكون على غاية اليقظة والنباهة والفتنة والنكاه
والفقه في دين الله تبارك وتعالى، تصوير اليمن
بأن الرافضة أهله أو أكثر أهله هذه مصيبة
عظيمة، هذا مما يوهن القوة، ويفتك في القوة، هم
طائفة، وإذا كانت معهم أسلحة والله الحمد الله
جل وعلا ما أمرنا بأن نعد السلاح كسلاح
العدو، وإنما أمرنا بطاقتنا، قال جل وعلا:
**{ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُو اللَّهِ
وَعَدُوكُمْ }،** والذي نستطيعه نعدده، والإيمان يعمل
العجائب **{ إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
يَرْجُونَ }، { اتَّخِشُونَهُمْ فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ أَنْ
تَخِشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * قَاتِلُوهُمْ
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ }.** فنسأل الله
جل وعلا أن يعذبهم، وأن يخزيهم، وأن يشفي
صدر قوم مؤمنين فيهم، والله لو صدقت النوايا
وتحركت الهمم ومضت لفتكت بإذن الله في قلوب
هؤلاء.

فيا إخوة الإسلام، أهل السنة في اليمن في
ضائقة، وهؤلاء الأرفاض إنما يريدون القضاء على
هذه العصاة في هذا الموقع ليتمسوا نور الإسلام
والإيمان فيه، ما أقض مضاجعهم إلا هذه البقعة؛